

لسان الميزان

622 - محمد بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي محذورة مجهول ويقال انه الطائفي المؤذن روى عنه معتمر بن سليمان انتهى وذكره بن حبان والطائفي مذكور في التهذيب .

623 - محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب عاش مائة سنة وسماعه صحيح لكنه يتشيع ثم انه قد اختلط قبل موته بعامين فيعتبر تاريخ السامع منه انتهى وهو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو علي الكاتب من أهل الكرخ سمع في سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة أبا علي وشاذان وبشر العائذي والحسين بن دوما وأبا الحسين بن الصابوني وهو جده لأمه وغيرهم روى عنه حفيده محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر بن عقيل والسلفي وعيسى بن محمد الكلوزاني وعبد المنعم بن كليب وهو آخر من حدث عنه في الدنيا ذكره بن السمعاني فقال شيخ عالم فاضل من ذوي الهيئات وهو آخر من حدث عن بن شاذان ولي منه إجازة وقد ضعفه بن ناصر لمكان التشيع وقال كان سماعه صحيحا وقال انه روى سماعاته بخط الخطيب وبقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل فمن قرأ عليه في تلك الحال فقد أخطأ وكذب عليه فإنه لم يكن يفهم ولا يعقل ما يقرأ عليه في سنة إحدى عشرة وخمس مائة قلت تاريخ سماع بن كليب منه في سنة تسع وخمس مائة فهو قبل تغيره وقال بن ناصر أيضا لم يكن من أهل الحديث وكان في أول أمره على معاملة الظلمة وقال بن السمعاني سمعت أبا العلاء بن عقيل يقول كان شيخنا بن نبهان إذا مكث عنده أصحاب الحديث طويلا يقول قوموا فان عندي مريضا فبقي على هذا مدة سنين فكانوا يقولون مريض بن نبهان لا يبرأ مات بن نبهان سنة إحدى عشرة وخمس مائة في سابع عشر شوال وكان يقول مولدي سنة إحدى عشرة وأربع مائة قال بن ناصر سمعته مرة أخرى يقول مولدي سنة خمس عشرة وأربع مائة فراجعته في ذلك فقال أردت ان أرفع على العين والا فمولدي سنة إحدى عشرة وأربع مائة قال بن ناصر والصحيح ان مولده سنة خمس عشرة وأربع مائة كذلك وجد بخط أبي عبد الله الحميدي وذكر أنه وجد بخط جده بن الصابوني